

٦١- الوقاية من الزنا (١) - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة بهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد والصلاة والسلام على رسول الله يا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. في الحلقة اللي فاتت كنا نتكلم عن مدخل من مداخل الشيطان وهو التدرج - [00:00:00](#)

وان قلنا ان اعظم هدف من اهداف الشيطان هو انتشار الفاحشة في المجتمع. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر - [00:00:30](#)

الشيطان هدفه ان المجتمع ينتشر فيه الزنا ان المجتمع ينتشر فيه الزنا وان يبقى الزواج صعب جدا. ولما تيجي تتأمل في حال المجتمع بتاعنا. لما بعدنا عن شرع ربنا ولما بعدنا عن الدين الحال بقى صعب جدا. الواقع - [00:00:43](#)

يعني تلاقي دلوقتي الزواج تأخر جدا عند كثير من الشباب. بقى في صعوبة في الزواج. في مبالغة في المهور مغالاة. في اسراف وتبزيه ولازم الفرع يتعامل بشكل معين. انتشار الطلاق. انتشار الخيانات الزوجية. اه انعدام الثقة عند الشباب. دلوقتي بقى قليل جدا ان شاب واثق في بنت. لان هو عارف الواقع عامل ازاي - [00:00:58](#)

انعدام السقة ما عدش فيه بركة. فكل ده من اسباب ان احنا بعدنا عن دين ربنا سبحانه وتعالى. انتشار العري وانتشار الفواحش والصحوية وده اللي الشيطان عايزه منا. الشيطان عايز المجتمع يفسد بانتشار الفواحش - [00:01:18](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان لما احنا بنختار من الدين حاجات معينة ونسيب حاجات بيظهر في المجتمع الفساد الاخلاقي وانتشار الفواحش وده هدف الشيطان. فربنا قال لنا ايه؟ ادخلوا في - [00:01:32](#)

السلم كافة. يعني ادخل في دين الاسلام كله. ما تنقيش من الدين. ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. طب ما تيجي نشوف ديننا ازاي اعالج القضية دي؟ قضية انتشار الفواحش في المجتمع قضية الشهوة قضية العلاقة بين الرجل والمرأة. اول حاجة - [00:01:49](#)

ديننا يعني شرع الزواج والنبي عليه الصلاة والسلام حثنا على الزواج ودي كانت من سنة النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - [00:02:08](#)

ولما ثلاثة من الصحابة راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام وسألوا عن العبادة بتاعة النبي فكأنهم تقالوها. يعني حسوا ان هي قليلة. فواحد من الثلاثة قال اما انا لا اتزوج النساء - [00:02:22](#)

واحد قال اصوم لا افطر والثاني قال اقوم لا انام والثالث قال اما انا فلا اتزوج النساء. النبي عليه الصلاة والسلام قال اما انا فاصوم وافطر اقوم واناام واتزوج النساء. فهذه سنتي. فمن رغب عن سنتي فليس مني. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:02:35](#)

ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها قال تعالى وان خفتن الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث وربع فمن سنة ربنا سبحانه وتعالى ومن آيات ربنا في خلقه الزواج - [00:02:53](#)

فربنا سبحانه وتعالى امرنا بده. والنبي عليه الصلاة والسلام حثنا على الزواج للمستطيع ثاني حاجة ان الدين عندنا بيقول لنا يسر الزواج. قال تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم. ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. فلما كان المجتمع بتاعنا قال لي فيه الزواج - [00:03:08](#)

وانتشر فيه الصحوية والعلاقات المحرمة وبقي فيه تصعيد جدا لمسألة الزواج وما عدش فيه تيسير بقى كل حاجة فيها مغالاة ولازم

المهور بشكل معين ولازم الفرح يتعمل بشكل ولازم الجهاز يبقى بشكل بقينا في مبالغ في كل حاجة فالموضوع بقى صعب جدا بقى دلوقتي سهل على الشاب ان هو يصاحب وان هو يمشي في الحرام - [00:03:29](#)

وبقى صعب جدا عليه ان هو لو عايز يمشي في الحلال ويتجوز جوازة بالحلال بقى الموضوع شبه مستحيل على كتير من الشباب الله المستعان فقلنا ان الاسلام بيقول لنا يسر الزواج وقلنا ان ربنا سبحانه وتعالى بيشرع لنا ان احنا نتجوز. تالت حاجة ان دينا شرع المهر - [00:03:48](#)

يعني مش المفروض ان البنت ترخص نفسها. الاصل ان الانسان آآ الرجل عايز يتجوز فيدفع مهر لزوجته. علشان آآ دي حاجة كأن دي هدية للزوجة بتقول ان هي قد ايه غالية. فدلوقتي كتير من البنات للأسف بقت بتتعامل ان هي يعني بتقضي وقت مع الشاب وتتعلم علاقات محرمة - [00:04:04](#)

والشاب بيستمتع بالبنت من غير اي حاجة من غير اي مسؤولية ومن غير اي تكاليف. وده اللي دينا ما قلش كده. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال واتوا النساء صدقاتهن نحلة يعني في مهر واجب فريضة على كل انسان على كل راجل عايز يتجوز الموضوع مش سايب. يعني سيدنا موسى لما حب ان هو يتزوج قال رجل - [00:04:24](#)

الصالح قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي على ان تأجرني ثماني حجج. يعني سيدنا موسى دفع مهر للمرأة علشان يتزوجها ان هو يشتغل ثمن سنين او عشر سنين ودي النقطة الرابعة اللي هتيجي معنا وهي الجدية وتحمل المسؤولية. دينا بيشرح الشباب ان هو يكون عنده جدية. على عكس تماما الحياة - [00:04:44](#)

العلاقات اللي ما فيش فيها اي مسئولية ايه علاقات يعني الشاب فيها بيستمتع وما فيش اي تحمل مسئولية من اي نوع من انواع المسؤولية. ولذلك دينا ما بيقولش كده بيقول ان الرجل الرجال قوامون على النساء. وقال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وذكر مسال سيدنا موسى - [00:05:08](#)

سبحانه وتعالى لما تكلم عن موسى عليه السلام وقال ان سيدنا موسى تحمل مسئولية الزواج. قال تعالى لما المرأة قالت لابيها قالت يا ابت تستأجره ان خير من استأجرت القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي - [00:05:27](#)

على ان تأجرني ثماني حجج. فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك تيسير وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين. ساعته سيدنا موسى قال للرجل الصالح قال ذلك بيني وبينك. اي من اجلين قضيت فلا - [00:05:43](#)

عليه والله على ما نقول وكيل. والله على ما نقول وكيل. سيدنا موسى واخذ الامر بجدية صلى الله عليه وسلم. ربنا قال بعدها ايه؟ فلما قضى موسى باجل تحمل المسؤولية وسار باهله. خلاص بقت زوجته. فالانسان كل شاب مننا يتحمل مسئولية العلاقة. وفي الاخر ربنا سبحانه وتعالى يكافئه ان هي - [00:06:00](#)

تبقى زوجته وسار باهله. خامس حاجة ان الشرع عندنا ان احنا ما ينفعش نتعامل بالتبذير. قال تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وقال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوام. يعني كتير دلوقتي تلاقي مغالاة جدا في المهور مبالغة ولازم البنت يجي لها زي - [00:06:20](#)

بنت خالتها ومش عارف تصرف كام وتعمل وتجبب كام جهاز ايه والفرح لازم يتصرف فيه كم؟ فكل دي مغالاة بتصعب الامور. وربنا سبحانه وتعالى امرنا وان احنا ما نتعاملش بالتبذير والاسراف ويبقى فيه وكان بين ذلك قواما. النقطة السابعة ان دينا رغبنا في العفة - [00:06:40](#)

وكان في نماذج جميلة جدا في القرآن والسنة للعفة. الانسان اللي مش عارف يتجوز دلوقتي غير مستطيع. ربنا ما قلش ان هو يصاحب. ربنا ما قلش ان هو يمشي في علاقة حرام - [00:06:59](#)

قال تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. يعني انا مش عارف اتجوز دلوقتي اعمل ايه؟ ايه الحل يا رب؟ تستعفي والنبي عليه الصلاة والسلام لما قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم. يعني ما قالش ومن لم يستطع - [00:07:09](#)

تعفى عليه بالصحوبية ومن لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجاء يعني يكسر حدة الشهوة عند الرجل وكمان نمازج كثير جدا في القرآن ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن نموزج يوسف عليه السلام. قال تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه - [00:07:29](#) وغلقت الابواب. يعني اجتمعت كل اسباب الفتنة وغلقت الابواب وقالت هيت لك. وفي قراءة وقالت هئت لك. يعني تهيأت لك اصنع ما شئت. قال يوسف عليه السلام قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي. والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر لنا - [00:07:47](#) كلنا عارفين الحديس ان في ظل العرش يوم القيامة ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ده في ظل العرش. النموزج ده ربنا ويحبوا نموزج الانسان العفيف - [00:08:06](#)

النموزج اللي بسبب العسة يفرج عنه زي في حديس اه الصخرة ثلاثة في واحد من الثلاثة لما دخلوا الغار والصخرة نزلت وسدد باب الغار واحد من الثلاثة دول كان نموزج للانسان العفيف اللي كان بيحافظ على نفسه اللي كان يبيعد عن الحرام في الدنيا. ده النموزج ده اللي كان بيحكي القصة بتاعته بيقول بيقول ان هو كان له - [00:08:18](#)

بنت عمه كان بيحبها حب شديد وان هي جات لها ضائقة مالية فقال ان هو راودها عن نفسها على ان هو يعطيها قدر من المال. قال فلما قعدت بين رجلها قالت يا عبد - [00:08:40](#)

اتق الله. ولا تفض الخاتم الا بحق قال ايه قال فقامت عنها وهي احب الناس الي فكان سبب العفة ان ربنا فرج عن الانسان ده. فاحنا هنا اتكلمنا عن اسباب ولسه ما كملناش ان شاء الله نكمل في الحلقة الجاية. اتكلمنا عن بعض الاسباب اللي الشرع - [00:08:53](#)

تعلّى ذكرها علشان تضبط مسألة الشهوة بين الرجل والمرأة وعلشان تحد من انتشار الفواحش في المجتمع ان شاء الله نكمل في الحلقة الجاية والسلام عليكم وعليكم ورحمة الله وبركاته اعددت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة فبهمتي - [00:09:10](#)

وبعزتي وسماحتي وعقيدتي سصير حتما نجاة نفسي للحياة ورغبت في ركبي الصلاة وبهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي - [00:09:32](#)